باسلوب ذكي يفهمه ويتقبله ، تركز على قرارات هيئة الامم المتحدة وتعلن تجاوبها مع المنادين بالسلام ورغبتها في تحقيقه • الا ان نجاح تلك الحملة او عدمه يبقى محصورا ضمن حدود مقدرتها على النفاذ الى صانعي القرار السياسي ، والتأثير في تشكيل ما يصنعونه من قرارات •

ان محاولة التعرف على مدى فاعلية تلك الجهود ، وبالتالي مدى نجاحها في تحقيق هذف السلام في الشرق الاوسط تستوجب تحديد اطراف النزاع الرئيسيين والقوى التي تملك القدرة على تقرير مصيره • وعلى الرغم من تعدد القوى ذات العلاقة القوية بالصراع العربي الاسرائيلي ، فان القوى الاساسية التي تملك قوة الفعل وبالتالي تحديد مصير جهود السلام الحالية هي :

١ ـ القوة العربية وتشمل الدول العربية الساعية من اجل التوصل الى حل سلمي ، ومن ضمنها غالبية القوى الفلسطينية والدول العربيةالنفطية التي تساند تلك الجهود وتساهم في دعمها ماديا وسياسيا •

٢ ـ اسرائيل ومن ورائها الحركة الصهيونية العالمية •

٣ ـ الولايات المتحدة الاميركية •

٤ ـ الاتحاد السوفياتي •

وهذه القوى جميعا تبدي رغبتها في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وتعلن عن استعدادها للتعاون مع كل الجهود التيترمي الى تحقيق ذلك الهدف• الا ان تباعد وجهات نظر الاطراف المعنية واختلاف اهدافها وتناقضاتها يجعل قضية التوصل للحل المنشود قضية في غاية الصعوبة • وعلى العموم لا يمكن تسوية اية قضية سياسية متنازع عليها الا اذا توفر واحد او اكثر من الاحتمالات التالية :

الاحتمال الاول : توصل الاطراف المعنية اساسا بالنزاع الى حل وسط يقبلون به ويضعون حدا للنزاع على اساسه •

الاحتمال الثاني : حصول احد الاطراف على القوة الكافية لفرض الحل الذي يريده على الاطراف الاخرى •

الاحتمال الثالث : قيام قوة ثالثة باستخدام ما لديها من امكانيات الترغيب والاقناع وربما التهديد بفرض حل على الاطراف المعنية اساسا بالنزاع •